رسالة دمشق

أنت إنسان حكاية تلامس حياة الشباب

كانون الثاني (يناير) 8

عن دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع صدرت مؤخرا للكاتب السوري كنان العنداري روايته الأولى (أنت إنسان) تقع في 261 صفحة من الحجم المتوسط.

وتتناول الرواية (قصة بطلها الشاب ايفو الذي لم يكن يعرف نفسه إلا عندما بحث عنها فوجد أن قيمة الإنسان عظيمة وان الحياة جميلة بكل تفاصيلها وعلينا أن نتصالح مع أنفسنا ونتقبلها لبث الأمل وإعطاء الدافع نحو فهم الذات والحياة ببساطة بعيدا عن تعقيداتها والحافز لكل شخص للعيش وفقا للقوانين التي تحكم النفس بما يعطيه القدرة على التحكم بقرارته وغرائزه).وتبحث رواية (أنت إنسان) في مكنونات النفس وتحكي تفاصيل الحياة وعلاقات أناسها وشخوصها ومشاعرهم حسب ما يبين العنداري لوكالة سانا لافتا إلى (أنها قد تكون حكايته التي كتب تفاصيلها على شكل خواطر لتصبح فيما بعد رواية تلامس بتفاصيلها حياة شريحة واسعة من الشباب الذين عاصروا سنوات الحرب بعد الأمن والاستقرار اللذين كانت تنعم بهما بلدنا).

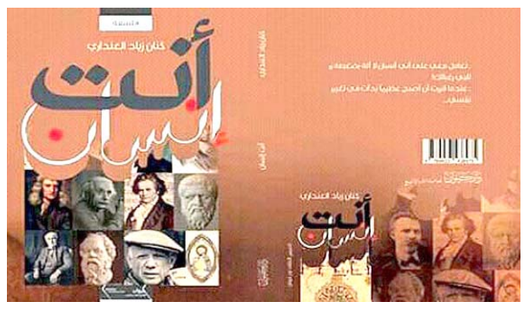

الدين والظمأ الانطولوجي
قراءة تنويرية ومنهجية راقية

يعد المفكر عبد الجبار الرفاعي من النخب الفكرية القليلة التي إهتمت بعلوم الاديان وفلسفتها ومعارفها ، وقدمت قراءات تتسم بالموضوعية والتحليل العلمي بمنهجية دقيقة ومقنعة للكثير من الظواهر المتصلة بهذا الحقل المعرفي المرتبط بوجدان الناس وذواتهم وارواحهم .

قبل اشهر قليلة صدرت الطبعة الثالثة من كتابة المهم الموسوم : الديني والظمأ الانطولوجي ليسد فراغاً معرفياً وفكرياً واضحاً في المكتبة العربية الاسلامية لمثل هذه الاطروحات ، وليروي ظمأ الجمهور للاستزادة المعرفية بعيداً عن الكتب التجارية التي تسطّح وعي الناس وتشيع التجهيل والتعصب وتضيق الافق الفكري.

اعترف اولاً ومعي العديد من الباحثين والاكاديميين اننا قد ابتعدنا عن قصد او بدونه عن فلسفة الدين وبعده الفكري والانساني الواسع وانشغلنا بالدين السياسي او الشعبي او الطقوسي ، فجاء هذا الكتاب ليعيدنا الى جادة الصواب ويصحح خارطة قراءاتنا.

لا تمكنّي ادواتي المعرفية من تقديم نقد علمي للمؤلف الرفاعي القيم لذلك ساكتفي بعرض أهم القضايا التي عالجها هذا المفكر ذي الشخصية الراقية والطراز الرفيع من السلوك الحضاري والانساني الرائع .

ارى ان الرفاعي قد نجح في تقديم اجابات مقنعة لتساؤلات مقلقة تخص العلاقة بين الانسان ودينه وفكك اشكالية الفقر الوجودي التي يعدها حقيقة يتفق عليها الكثير من الفلاسفة والمتصوفه والعرفاء .

بعد إضاح مصطلح الظمأ الانطولوجي الذي يتمثل بالظمأ للمقدس او الحنين للوجود وظمأ الكينونة البشرية بوصف وجود الانسان وجوداً محتاجاً الى ما يثريه ، وهو كائن متعطش على الدوام الى ما يرتوي به ، يعرض الكاتب نصوصه وشروحاته ومعالجاته للظمأ الانطولوجي للمقدس من مداخل متعددة.

يتكون الكتاب من سبعة أجزاء تتفرع الى موضوعات وعنوانات فرعية تغطي جميع نواحي المسألة المعرفية التي تصدى لها المؤلف وهي :-

1- نسيان الذات
2- نسيان الإنسان
3- علي شريعتي: ترحيل الدين من الانطولوجيا الى الايديولوجيا.
4- التجربة الدينية والظمأ الانطولوجي للمقدس.
5- اي دولة بلا حياة روحية وقيم اخلاقية ؟
6- لا خلاص إلا بالخلاص من ادلجة الدين.
7- تحديد التفكير الديني.

كما تضمنت هذه الطبعة من الكتاب مقالات منتقاة مما نشر حول الكتاب مع بعض مناقشات المؤلف مع العلم ان اكثر من خمسين مقالة قد نشرت تعرف بهذا الكتاب منذ صدوره وتناولت افكاره بالتحليل النقد .

أخيراً أقول أنه كتاب يستحق القراءة والتأمل.

وكاتب يستحق ان نرفع له القبعة .

فوزي الهنداوي

بغداد

أوراق أول باحثة إجتماعية في العراق

بغداد - الزمان

عن شركة الانس للطباعة والنشر صدرت للاكاديمي والباحث عادل تقي عبد البلداوي دراسة تاريخية بعنوان (أوراق شفيقة علي الخطيب أول باحثة اجتماعية في العراق) تقع في 208صفحة من القطع الكبير.

ويقول البلداوي في مقدمة الكتاب ذات مرة،اتصل بي هاتفيا الأخ العزيز والزميل الكريم الدكتور احمد عبدالمجيد رئيس تحرير جريدة(الزمان) طبعة العراق، وطلب مني الاطلاع على اوراق خاصة،باحدى النساء العراقيات المتميزات،عملت في المحاكم الشخصية خلال العقد الأخير من العهد الملكي.وبعد اطلاعي على اوراق الخطيب وجدت فيها ،معلومات قيمة وممتعة ،الا انه من المؤسف حقا ان هذه الاوراق كانت متناثرة هنا وهناك،مماجعل اغلب المعلومات الواردة فيها تفتقر الى الدقة التاريخية احيانا،والى وحدة الموضوع احيانا اخرى،الامر الذي يحتاج الى جهد كبير من حيث تنظيم المعلومات وتعزيزها بأدلة وشواهد تاريخية حتى تكتسب الموضوعية والمصداقية.على اية حال وافقت على دراسة هذه الاوراق دراسة تاريخية وفقا لضوابط المنهج التاريخي السليم).

عائلة عريقة

وللتعرف على عائلة الخطيب نقرأ في مقدمة الكتاب (انها تنتمي الى عائلة عريقة في سمعتها الوطنية حيث شارك والدها في تظاهرات ثورة العشرين،واسهام اخيها محمد جواد الخطيب في خدمة العراق والعرب على حد سواء،عندما كان احد ممثلي حزب الاحرار في لجنة الدفاع عن فلسطين،او عندما اصبح نائبا و وزيرا في العقد الاخير من العهد الملكي،فضلا عن اسهام اختها امل الخطيب في تأسيس اهم مؤسسة علمية في العراق الاوهي كلية الطب التابعة للجامعة المستنصرية.اما شفيقة علي الخطيب صاحبة هذه الوراق، فقد كانت بمثابة الدافع الاكبر في زيادة حماسي واندفاعي بدراسة اوراقها دراسة تاريخية رصينة،كونها كانت مثالا للموظفة المثالية الملتزمة المتفانية في عملها بشهادة المسؤولين الذين عملت معهم،والاهم من ذلك انها قدمت بحوثا اجتماعية رصينة مازالت افكارها تصلح لحل العديد من القضايا الاجتماعية التي يلتهب بها المجتمع العراقي).وعن سيرتها الذاتية نقرأ في الكتاب :انها من مواليد بغداد ?1930دخلت مدرسة النهضة الابتدائية،ثم دخلت كلية الملكة عالية وتخرجت منها عام 1953بدرجة امتياز، حيث حصلت على شهادة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية وكانت اول باحثة اجتماعية في العراق تحصل على هذه الشهادة.ثم واصلت دراستها للدبلوم العالي في مصر. ويضم الكتاب سيرة الخطيب الوظيفية ، وهناك (قصة اعتقال ابنتها سراء عام (1976و(ذكريات شفيقة الخطيب عن احداث ورجال العهد الملكي ورجال عهود الجمهورية).كما ضم ملاحق كثيرة وصور تجسد مسيرتها العملية.

غلاف الكتاب

مشكلات معاصرة في علم الإجتماع

عمان –الزمان

عن دار الشروق للنشر والتوزيع في العاصمة الاردنية عمان كتاب بعنوان (مشكلات معاصرة في علم الاجتماع) للمؤلف العراقي معن خليل العمر.ويتطرق الكتاب إلى اولويات واهتمامات علماء الاجتماع في البحث والتقصي ورصد وملاحظة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها افراد المجتمع والتي تهدد معايير ضوابطهم الوضعية والعرقية، حسب المراحل العمرية، ومن هذه المشاكل السكانية المتخصصة بالوفيات والولادات والهجرة الداخلية والخارجية، والمشاكل الحضرية المتعلقة بتلوث البيئة ومشاكل مركز المدينة والاحياء العشوائية ومشاكل الفقر وسواها.

وتناول المؤلف وفقا لوكالة (بترا) (في الفصل الاول مفهوم المشكلات الاجتماعية المعاصرة والعلاقة بين الجدلية وبين التغير مقدما معها حلولا نظرية، واختص الفصل الثاني بترجمة المشكلات المعاصرة الى بحوث ميدانية، وفي الفصل الثالث مسببات المشاكل المعاصرة المصنفة الى مدى بعيد ومتوسط وقريب، واقتصر الفصل الرابع على المشاكل المعاصرة التي افرزتها الاحداث الكونية والفصل الخامس على المشاكل التي احدثتها الاسباب المتوسطة المدى، وأما الفصل السادس فاشار إلى المشكلات المعاصرة المتاثرة بالمؤثرات البعيدة المدى).

غلاف الكتاب

تلويحة شعرية لأحلام ناجية

بغداد - الزمان

عن دار الرافدين في العاصمة اللبنانية بيروت صدر للاعلامي والشاعر حسام السراي كتاب من اعداده وتقديمه بعنوان (تلويحة لاحلام ناجية)وهو انطولوجيا الجماعة التأسيسية ما بعد 2003يتوقف فيها عند :أحمد العزاوي ،حسام السراي،زاهر موسى،صادق مجبل،صفاء خلف،علي محمود خضر،عمر الجفال،مؤيد الخفاجي وميثم الحربي، ويقع الكتاب في 139 صفحة من القطع المتوسط .

وعن كتابه يقول السراي (يضم الكتاب تسعة اقسام كل قسم مخصص لشاعر يطرح اولا رؤاه عن الشعر وما معنى ان يكون الانسان شاعرا في بلد مثل العراق، ثم يتبعها بقصائد منتقاة له.هذا الكتاب هو وثيقة تخلو من التصنع والفذلكات نتركها للتاريخ قبل ان تضيع الحقائق ويعتم وهج مواقع التواصل وما فيه من افتعال وادعاء على الشغل التأسيسي في مرحلة ما بعد ?2003اعني الاسماء التي تقدمت الى المشهد بقصائدها وتطلعها المعبر عنه في اكثر من شكل، من الذين حلقوا من فوق خرائب كل هذه المراحل والمعالم الكارثية، والدخان الذي كلما تصاعد كلما كانت هناك قصيدة جديدة او فكرة شعرية،ليس لمجرد تسجيل موقف، وانما استباق للحظة الفناء، الذي يعني ضرورة الانجاز وان علت نيران حرائق يمينا او يسارا).

وسبق هذا الكتاب صدور مجموعة شعرية للسراي عن دار الرافدين ايضا بعنوان (حي السماوات السبع) تقع في 51 صفحة من القطع المتوسط. كتب عنها الشاعر فاضل العزاوي في الغلاف الاخير للكتاب قائلا(كثيرون هم الشعراء الذين كتبوا قصائد عن نيويورك، مثل والت ويتمان وغارسيا لوركا ولانغستون هيوز وميروسلاف هولوب وأدونيس،وهو ما فعله الشاعر حسام االسراي ايضا بعد زيارة لمدينة نيويورك التي لا تكاد تنتمي الى امريكا.ولكنه ليتجنب الوقوع في فخ الانطباعية السياحية جعل قصيدته عن المدينة قصيدة عن نفسه قبل كل شي.لنتذوق معه طعم مرارة العالم المتداعي القديم الذي جاء منه،ونشاركه دهشته ازاء عالم آخر مختلف"حي السماوات السبع" نشيد شعري طويل ومتدفق، بنبرة رثائية شخصية، غنية بايحاءاتها،صرخة في ليل ضد تاريخ كامل من الأوهام).

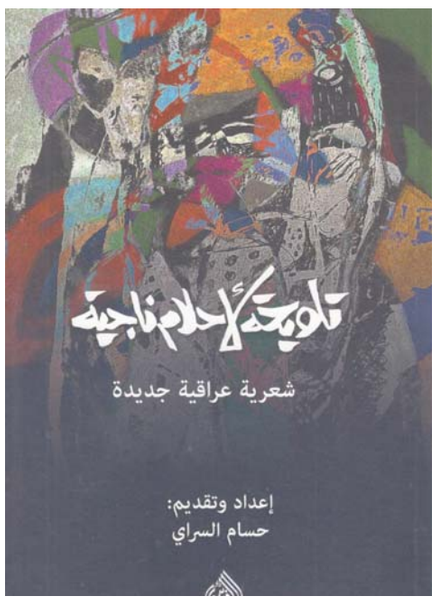

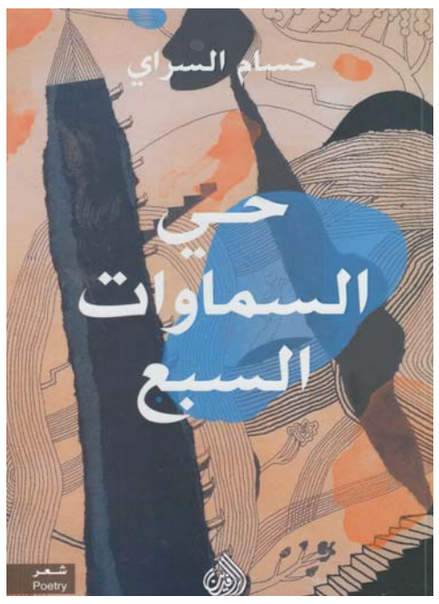

غلاف المجموعة الشعرية

عبد الحسين شعبان ينتزع العرفان
مسيرة فكرية وثقافية رائدة

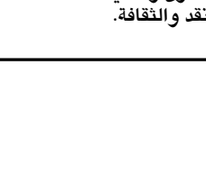

عكاب سالم الطاهر

بغداد

في الثامن من شهر كانون اول ..2018وصلتُ العاصمة اللبنانية بيروت ،
لحضور معرض الكتاب الدولي بدورته .62
وعلى هامش المعرض حصلتُ على كتاب
»تونس والعرفان ..وقائع حفل تكريم ومسيرة فكرية وثقافية رائدة....«
الكتاب صدر عن جهات ثلاث :
×المعهد العربي للديمقراطية..
×منتدى الجاحظ..
×الجامعة الخضراء..
من هو المحتفى به ؟
هو الدكتور عبدالحسين شعبان..دكتوراه فلسفة (مرشح علوم) في العلوم القانونية من اكاديمية العلوم التشيكوسلوفاكية، براغ ، معهد الدولة والقانون .أكاديمي ومفكر ، باحث
في قضايا الانسانيات والحقوق والاديان والفكر السياسي. استاذ في القانون الدولي وفي فلسفة اللاعنف.
له نحو 60كتاباً في الفكر والقانون والسياسة والنقد والثقافة.

نود الاشارة الى ان ما ذكرناه مختصر ومركز جداً من سيرة حافلة بالعطاء المتنوع.
تونس..و..عرفانها..
الكتاب الذي بين ايدينا ، من اصدار » دار الفارابي «اللبنانية..ومن اعداد : المعهد العربي
للديمقراطية. وغطى 366صفحة من القطع الكبير.
صدرت طبعتهُ الاولى في أيلول ...2018
مشروع الحضارة
وفي تقديمه للكتاب ، يقول الكاتب والصحفي
التونسي ، خالد شوكات :
»هذا الكتاب ، هو ديوان عرفان بالجميل ، تقدمه تونس للمفكر العربي العراقي الكبير
الدكتور عبدالحسين شعبان ، الذي قدم للمشروع الحضاري العربي المعاصر ما يزيد
عن نصف قرن من العطاء الفكري والحقوقي
والسياسي والانساني. ....«
ومضى يقول :
»تعتبر رحلة الدكتور عبدالحسين شعبان ،مع
الفكر العربي المعاصر ، رحلة احد المفكرين
الكبار ، ممن آثر الجمع على الطرح ، وفضل
المراكمة على القطيعة ، ودعا للبحث عن المشترك لا التركيز على المختلف، ومن هنا
يصح القول بانه من بناة الجسور بين الروافد
والتيارات والمدارس الفكرية..... «
وقائع حفل التكريم...
وعلى الصفحة 13من الكتاب ، وتحت عنوان : وقائع حفل التكريم..ادرجت الكلمات التي القيت في حفل التكريم ، او التي ارسلت للمشاركة فيه لتعذر وصول اصحابها ، وقام
الناشر بتثبيتها حسب الحروف الابجدية..
ساعمد الى الانتقاء كنماذج ، فهي تشترك بسمة
الاشادة بالدكتور شعبان..
في كلمته ، قال الدكتور جورج جبور ، بروفسور في العلوم السياسة، ومحاضر للدراسات العليا بكلتي الحقوق والاداب بجامعة دمشق وحلب »عبدالحسين شعبان
اسم مشرف في سوريا لدى مثقفيها على تنوع
آرائهم. ولدى قيادي دولتها ومسؤوليها عن الشؤون الثقافية.....«
ومن المغرب ، قال الدكتور جمال بندحمان ، الاستاذ الجامعي في المملكة المغربية ان الدكتور عبدالحسين شعبان يمثل الفكر المركب والافق الانساني .
عطر الكتب
ومن الكويت ، قال الدكتور حامد حمود العجلان »تعرفت عليه أكثر من خلال كتبه
والتي تزيد على خمسين كتاباً ومنشوراً . فمن
خلال كتبه نتعرف الى رهافة احساسه وثقافته وتجربته السياسية وجرأته على نقد
الذات بنقده للايديولوجيا التي تشرب بها منذ
صغره... «
و قال الاستاذ حجاج نائل ، وهو مدير البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان في مصر :
»واذا كان لي شرف نيل صداقة هذه الشخصية الفذة في عشرات المناسبات والاحداث وحتى على المستوى الانساني ، فقد
وجدتُه بحق ، الحقوقي الاول الذي يستحق التكريم ..«
وقالت السيدة رندا سنيورة ، المديرة العامة
لمركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي، فلسطين –– القدس المحتلة
»لقد جمع شعبان في عمله النضالي بين الفكر
والممارسة ، فكان مفكراً جريئاً ، امتاز بالشجاعة في طرح افكاره والدفاع عنها....«
ومن الجزائر قال عالم الاجتماع في جامعة
الجزائر الدكتور الزبير عروس :
»حاول شعبان دون تكلف او افتئات على عصره ، ان يجعل من انتمائه الثقافي الاصل والمكتسب ، من معارفه العالمية المتعددة الجذور.....« العراقيون..
وادلى المثقفون العراقيون بدلوهم ، وهم :
الاستاذ حميد الياسري..الدكتور المهندس خالد المعيني..الاستاذ زيد الحلي..الاستاذ شبيب المالكي..الدكتور شيرزاد احمد امين النجار..
الدكتور احمد عبدالمجيد...الدكتور صائب الكيلاني...الاستاذ ضياء السعدي..الاستاذ ليث الحمداني..الدكتور عامر حسن فياض... الدكتور عبدالحميد الصائح..الاستاذ عبدالرحمن مجيدالربيعي..الدكتور علي كاظم الرفيعي..الدكتور عمران القيسي..الاستاذ نصير شمة..الاستاذ وثاب شاكر..
تقييم...
الشهادات بحق الدكتور عبدالحسين شعبان
كثيرة..لا نستطيع الاحاطة بها جميعاً..
لكننا انتقينا عينات منها..
هذه الشهادات يجمعها قاسم مشترك ، وهو الاقرار بالسمات الايجابية العديدة للمفكر
العراقي الانساني الدكتور عبدالحسين شعبان.
وهو ما يجعلنا – كعراقيين – نفتخر ونعتز ونقيم عالياً ، عطاء الدكتور عبدالحسين شعبان..
تحية لتونس الخضراء ، وهي تفصح عن عرفانها..
العمر المديد للمفكر اليساري..الصديق الدكتور عبدالحسين شعبان..

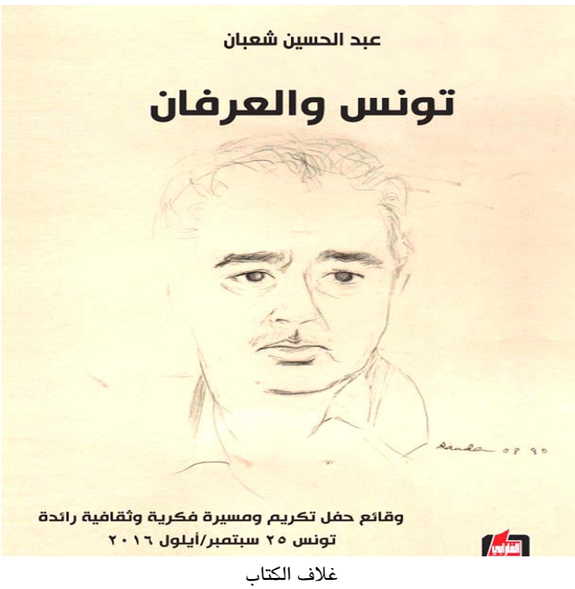

غلاف الكتاب

ترجمة شجرة ديانا إلى العربية

بغداد - الزمان

صدر عن مؤسسة الموجة الثقافية للنشر والتوزيع في المغرب العربي أحد أهم وأجمل ترجمات شعر أمريكا اللاتينية إلى العربية، للشاعر والمترجم حسين نهابة في ترجمة من الاسبانية لأحد وأهم الأصوات الشعرية "أليخاندرا بيثارنيك". شجرة ديانا أكثر من ديوان .

ولدت الشاعرة "فلورا اليخاندرا بيثرنيك" في بوينس ايريس عاصمة الأرجنتين في 29نيسان عام 1936من أبوين روسيين مهاجرين. بدأت الكتابة في العشرينات من عمرها ثم انتقلت الى باريس حيث أكملت دراستها في جامعة السوربون. تُعد واحدة من الأصوات الفاعلة لجيل الستينيات وواحدة من أهم الشاعرات السرياليات في الأرجنتين. في 25أيلول عام أقدمت على الانتحار في 1972 مستشفى بوينس ايرس عن عمر يناهز السادسة والثلاثين عاماً بعد إن أصيبت باكتئاب حاد.

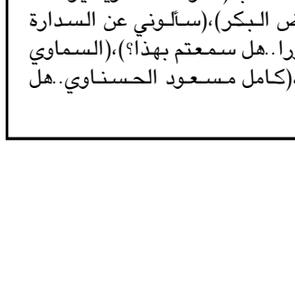

جزء ثان من (الله بالخير)

بغداد –الزمان

صدر للكاتب عادل العرداوي الجزء الثاني من كتاب(الله بالخير وقفات على شاطئ الادب والتراث الشعبي) ويقع في 219 صفحة من القطع المتوسط.وعنه يقول العرداوي(في أواخر 2015 صدر الجزء الاول من كتابي هذا واحتوى داخل صفحاته موضوعات شتى عن الادب والتراث والمأثورات الشعبية وكذلك الموضوعات العامة .وبعد ثلاث سنوات وجدت من المناسب ،ان الحق الجزء الاول ذاك بالجزء الثاني من (الله بالخير) بمجموعة اخرى من الموضوعات والحكايات والاشعار والمواقف الطريفة التي رصدناها وسجلناها ونشرنا قسما منها في الصحف العراقية التي كنا ومازلنا ننشر فيها).

ومن عناوين المواضيع التي ضمها الكتاب:(مفردات شعرية يرددها الناس)،(كاظم بهية يحرث في الارض البكر)،(سألوني عن السدارة والفيصلية؟)،(سمكة عشقت عصفورا..هل سمعتم بهذا؟)،(السماوي يحذر من القبر ..لكنه احتضنه)،(كامل مسعود الحسناوي..هل تتذكرونه؟).